طفل وكاميرا

وثّق دافيد ريف في السنتين 2008-2009 نضال السكان في نعلين ضد بناء جدار الفصل. وهو يتمحور في هذا النص القصير بإحدى اللوحات التي رسمها على أثر هذا النشاط

عمل منفرد   كتبتها دافيد ريف   سبتمبر 25, 2015

Boy with a camera

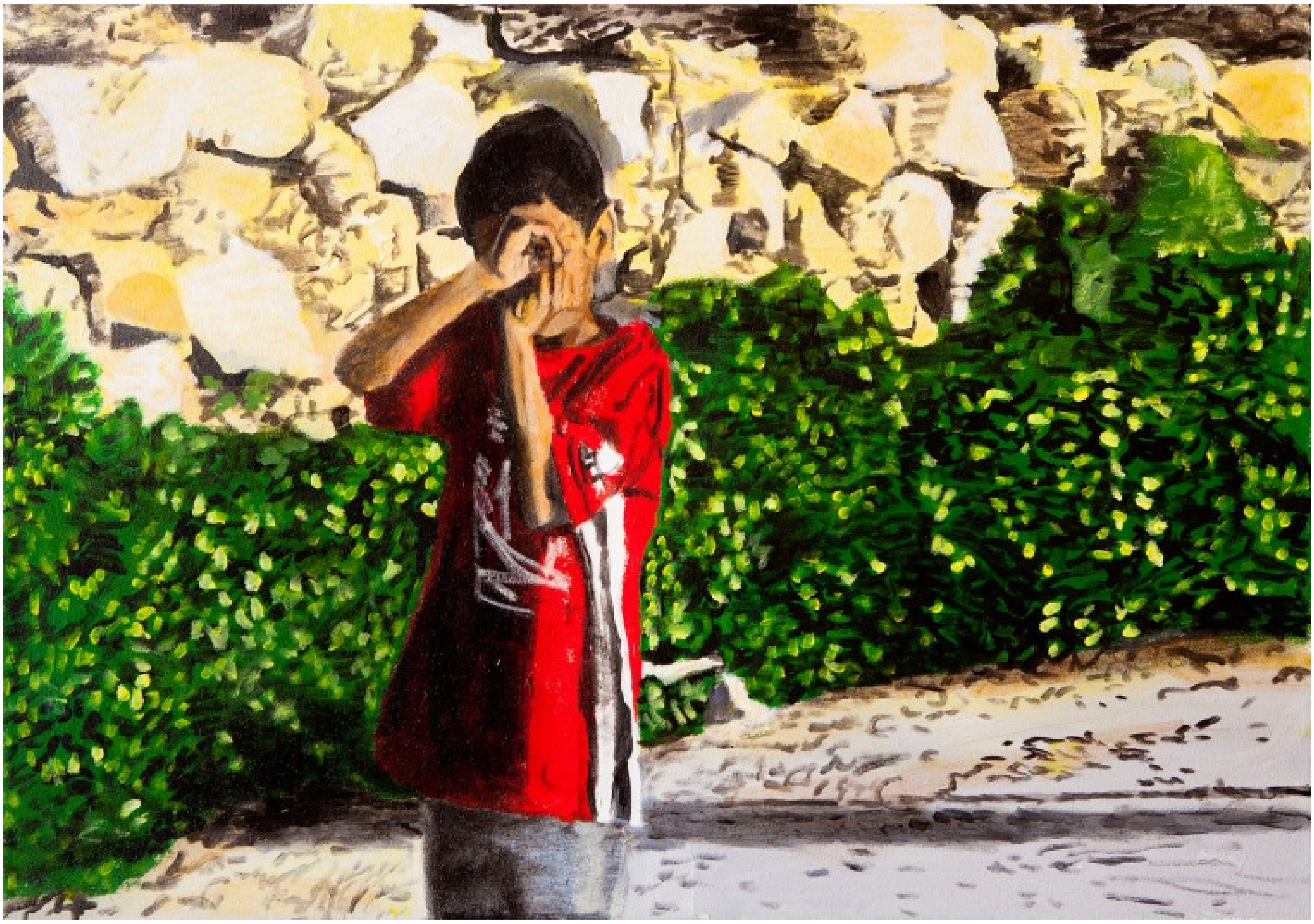

[1]دافيد ريف, طفل وكاميرا
الاكريليك على قماش, 2009

نعلين هي بلدة فلسطينية صغيرة تقع قرب المستوطنة الإسرائيلية موديعين عيليت، ليس بعيدا عن قرية بلعين. في السنتين 2008-2009 صورت كثيرا بالفيديو في هذه المنطقة، كدعم للسكان في نضالهم ضد جدار الفصل (وفيما بعد ضد بناء ووجود السور) على أرضهم. لقد قُتل عدد من السكان هناك، منهم طفل في العاشرة من عمره هو أحمد موسى، وكان كثير من الجرحى، بعضهم أُصيب بإصابات بالغة جدا. كانت الجنازات صعبة على التصوير لأنها تضمنت مشاعر غضب عاتية. توجّب تسلق جدار أو شيء ما لالتقاط تيار الناس المارين أمامك.

في إحدى المرات صورت عدة فتيان وهم يقذفون الجنود الذين يقتحمون القرية بالحجارة. تحرك الجنود باتجاهنا فيما هم يطلقون

النار. تجاوزوني أنا وعدد من المصورين واختفوا داخل كرم الزيتون. وفي عيادات القرية كان يتم علاج جراح اثنين من الفتيان؛ صورت هذا وعدت إلى قذف الحجارة، حين ظهر طفل بقميص كوكاكولا أمام العدسة، وهو يتظاهر بأنه يصورني بيديه، خلال سيره كأنه مصوّر.

حجم المظاهرات في نعلين تضاءل لفترة من الزمن، ربما بسبب الضغط الهائل الذي مورس على سكان القرية، بما في ذلك القتلى والجرحى الذين ذكرتهم، لكنها تتواصل حتى اليوم وعادت مؤخرا لتستيقظ مجددا. لقد سئمت الهرب من الجنود الذين يجيئون عبر البوابة في الجدار وبدأت أقضي أيام جمعة أكثر في مظاهرات النبي صالح.

[2] Youtube - نعلين 10.4.2009

[3] Bougainvillea

[4]دافيد ريف, الجهنمية
أكريليك على قماش, 2009

□□□□ □□□□ □□ □□□□ □□□□□□□□□□ □□ □□□□ "□□□ □□□□□□" □□□□□□ □□ "□□□ □□□" (2015). □□□□□□ □□□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□. □□□□□ □□□□□□ □□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□local
call [5]

Source URL: http://tohumagazine.com/ar/article/%D8%B7%D9%81%D9%84-%D9%88%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%B1%D8%A7

Links

[1] https://tohumagazine.com/sites/default/files/boy-with-a-camera-2009.jpg
[2] https://www.youtube.com/watch?v=jy47y59WtQc
[3] http://tohumagazine.com/ar/file/bougainvillea
[4] https://tohumagazine.com/sites/default/files/2009-bougainvillea.jpg
[5] http://mekomit.co.il/%D7%99%D7%A6%D7%99%D7%A8%D7%AA%D7%95-%D7%A9%D7%9C-%D7%93%D7%95%D7%93-%D7%A8%D7%99%D7%91/